مسلسل اقتحاماته يتواصل.. وإدانات واسعة لمحاولات «شرعنة» التعدي عليه

الأراضي المحتلة: أقصانا ينتحب.. من دنس اليهود

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اقتحم عشرات المستوطنين والحاخامات اليهود صباح الامس المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وجاء هذا الاقتحام بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي التي انتشرت على نحو مكثف في المكان ومحيطه واقدم هؤلاء على اقتحام المسجد من بوابة المغاربة المؤدية الى حائط البراق والتي يسمونها «حائط المبكى».

وجرى هذا بعد اعتداء رجال شرطة الاحتلال على احد الطلبة اثناء تواجده قرب احد ابواب المسجد بالضرب المبرح ما اسفر عن اصابته برضوض مختلفة في انحاء جسمه.

وذكرت محطات اذاعة فلسطينية «ان المقتحمين جالوا وعبر مجموعات عدة في باحات المسجد المختلفة وقدم لهم الحاخامات شروحا حول ما يسمونه «جبل الهيكل» وهو المعبد اليهودي الذي لا يتورع هؤلاء عن اعلان خططهم لبنائه بعد هدم المسجد الاقصى.

وترافقت عملية الاقتحام هذه مع اعمال استفزاز قام بها المستوطنون لطلاب مصاطب العلم وكذلك المصلين الذين تواجدوا في المسجد.

وشهدت الايام الاخيرة عمليات اقتحام شارك فيها افراد من اجهزة الامن والمخابرات الاسرائيلية ترافقت مع قيام هؤلاء بتصوير مختلف مباني المسجد الاقصى بما في ذلك حلقات العلم.

ووضعت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي خطة لاقامة لجنة فرعية تخصصية مهمتها تنفيذ قرارات الحكومة الاسرائيلية بشأن اقتحامات اليهود للمسجد الاقصى وعلى عاتق اللجنة الفرعية مسؤولية عن فحص امكانية «صعود اليهود» الى المسجد بشكل يومي ولمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وطلب الكنيست من هذه اللجنة تهيئة المناخ للاقتحامات التي يقوم بها اليهود والمستوطنون والتي تتزامن مع المناسبات اليهودية مثل عيد الفصح العبري القريب.

وجاء اقرار هذه اللجنة بعد طلب تقدمت بها عضو الكنيست المتطرفة ميري ريجيف ومنحت فترة زمنية مدتها ثلاثة اشهر لتقديم توصياتها وقراراتها بشأن كيفية تنظيم عمليات اقتحام المسجد الاقصى.

وسيرأس عضو الكنيست دافيد تسور هذه اللجنة الجديدة والتي سيساعده فيها اعضاء كنيست آخرين

وعلى صعيد ردود الافعال حيال هذه الاعتداءات المنهجة دان رؤساء المجموعة العربية «العراق» ومنظمة التعاون الإسلامي «غينيا» وحركة عدم الانحياز «إيران» وسفراء آخرون امس بشدة الإجراءات غير القانونية الأخيرة لإسرائيل بما في ذلك في منطقة المسجد الأقصى.

ودعا رؤساء هذه المجموعات السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون ورئيس مجلس الأمن سيلفي لوكاس من لوكسمبورغ ورئيس الجمعية العامة جون آش الى وضع حد على وجه السرعة ل«الاستفزازات» الاسرائيلية.

وقدموا في أعقاب اجتماعات منفصلة لمجموعاتهم رسائل لمسؤولي الامم المتحدة اشتكوا فيها من «الاستفزازات والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة جدا» في القدس الشرقية المحتلة وخاصة في الحرم الشريف الذي يضم المسجد الأقصى وأعربوا عن «القلق الشديد» في هذا الصدد.

ومحاطا بهؤلاء الرؤساء وسفراء مصر والأردن وإندونيسيا قال السفير الفلسطيني رياض منصور للصحافيين ان المتطرفين الإسرائيليين ومن بينهم مسؤولون حكوميون زادوا في الآونة الأخيرة من التحريض في شأن المسجد الاقصى وانتهكوا مرارا حرمة المجمع بما في ذلك اقتحامه من قبل قوات الاحتلال واثارة المشاعر الدينية.

وشدد على أن تلك الاعمال «خط أحمر لا يمكن السكوت عليها» مشيرا الى أنه علاوة على ذلك قدم أعضاء الكنيست تشريعا «استفزازيا» هذا الأسبوع لتأكيد «السيادة» الإسرائيلية على الحرم الشريف والذي يهدف إلى خلق أمر واقع في القدس وترسيخ ضم إسرائيل غير القانوني للمدينة.

وكشف عن أن رؤساء المجموعات سيحاولون أيضا أن يلتقوا بمسؤولي الامم المتحدة لشرح الإجراءات الإسرائيلية وسينظرون في اتخاذ «المزيد من الخطوات» لتطبيق «الضغط اللازم» على إسرائيل حتى تتقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

وأوضح أن الإجراءات الإسرائيلية تهدف إلى مقاطعة جهود الوساطة التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي جون كيري مشددا على أن تلك الإجراءات لا علاقة لها بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وتحدث رؤساء المجموعات الثلاث للصحافيين أيضا ورفضوا محاولات إسرائيل و«تدابيرها غير القانونية» لمحو الهوية الفلسطينية والعربية والاسلامية والتاريخ والوجود على الأرض وخاصة في مدينة القدس الشريف.

يذكر أن نائب السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان كان قد أشار في إحاطته لمجلس الأمن الأسبوع الماضي حول الوضع في الشرق الأوسط لتلك الإجراءات الإسرائيلية وقال ان «التحريض أو الاستفزازات من أي جهة يجب أن يتوقف وان تحترم الأماكن المقدسة لجميع الأديان».

■ لجنة في «الكنيست» تضع خطة لإقامة لجنة مختصة مهمتها تنفيذ قرارات اقتحام المسجد الشريف

■ «العربية» و«التعاون» و«عدم الانحياز» تدعو «المتحدة» و«الأمن» لوضع حد للاستفزازات الإسرائيلية

جنود إسرائيليون خلال عملية اقتحام سابقة للمسجد الأقصى

إيران تنفض يدها عن سفينة الأسلحة السورية المتوجهة إلى غزة

طهران - «وكالات»: نفت إيران صحة ما ذكره الجيش الإسرائيلي عن اعتراض سفينة كانت تنقل حمولة من الصواريخ المتطورة السورية شحنتها طهران إلى غزة عبر السودان، معتبرة أنها «أكاذيب لا أساس لها من الصحة.»

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية، حسين أمير عبداللهيان، إن ما وصفها بـ«مزاعم الكيان الصهيوني» غير صحيحة، وشدد على عدم وجود سفينة تحمل سلاحا إيرانيا إلى غزة مضيفا: «الأمر ليس إلا مزاعم واهية درجت وسائل الإعلام الصهيونية على تكرارها» وفقا لما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية.

وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، قد قال الأربعاء إن سلاح البحرية الإسرائيلية أوقف فجرا سفينة محملة بالأسلحة في البحر الاحمر على بعد حوالي 1500 كيلومتر من سواحل اسرائيل كانت في طريقها الى قطاع غزة، وتحمل صواريخ سورية متطورة نقلت إلى السفينة من إيران.

وقال أدرعي إن الصواريخ، وهي من طراز «ام 302» نقلت جوا من مطار دمشق إلى إيران، حيث تم تحميلها على السفينة واخفاؤها في أكياس للإسمنت.

وابحرت السفينة من ميناء بندر عباس الإيراني إلى العراق ومنه الى ميناء بور سودان السوداني، وقد اعترضتها وحدة من القوات الخاصة الإسرائيلية في المياه عند الحدود بين اريتريا والسودان.

وكانت السفينة ترفع علم بنما وتحمل اسم «كلوس سي» وعلى متنها 17 بحارا من جنسيات مختلفة، وتبحر السفينة حاليا - وفق الإعلان الإسرائيلي - إلى ميناء ايلات، الذي ينتظر أن تصل إليه بعد عدة أيام، وقد قاد عملية الاستيلاء عليها رئيس هيئة الأركان، الجنرال بيني غانتس، في غرفة العمليات في مقر هيئة الأركان الى جانب قائد سلاح البحرية الميجر جنرال رام روتبيرغ.

يشار إلى أنها ليست العملية الإسرائيلية الأولى من نوعها التي تعترض أسلحة بطريقها إلى قطاع غزة عبر طريق إيران - بور سودان، ففي مايو 2011، اتهمت الخرطوم إسرائيل بشن هجوم صاروخي استهدف سيارة في مدينة بور سودان المطلة على البحر الأحمر، ما أدى إلى مقتل شخصين.

كما سبق أن اتهمت السلطات السودانية طائرات إسرائيلية بضرب قافلة، زعم أنها كانت تحمل أسلحة إلى قطاع غزة في منطقة قريبة من الحدود المصرية السودانية، وقتل في الغارة عشرات الأشخاص وذلك في يناير 2009.

.. وإسرائيل تطلق منطاداً للتجسس على لبنان

بيروت - «كونا»: اطلقت القوات الاسرائيلية امس منطادا يحمل آلات تجسس ووجهته نحو الاراضي اللبنانية.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام الرسمية ان» قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت فجر اليوم «الخميس» الى اطلاق منطاد تجسسي فوق البساتين الواقعة بين بلدتي «كفركلا» و«العديسة» الحدوديتين». واشارت الى ان «العدو عمد الى تجهيز المنطاد بكاميرات مراقبة متطورة ويمكنه من خلالها مراقبة البساتين المحاذية لمستوطنة المطلة والمنطقة الواقعة بين البلدتين اللبنانيتين والطريق العام الذي يربطهما».

وعلى صعيد متصل افادت التقارير الامنية والصحافية ان القوات الاسرائيلية ترفع من منسوب جاهزيتها على الحدود وبالسفارات خوفا من رد «حزب الله» على الغارة التي اطلقتها اسرائيل على منطقة «جنتا» في البقاع في الاسبوع الماضي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اكد ان اسرائيل تقوم «بكل ما هو ضروري» للدفاع عن امنها مضيفا «اننا لن نقول ماذا نفعل او لا نفعل».

يذكر ان لبنان واسرائيل في حالة حرب دائمة على الرغم من «اتفاقية الهدنة» الموقعة بين الطرفين اللبناني والاسرائيلي في 23 مارس 1949 تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 62 والتي اخترقتها اسرائيل في حروب ومجازر متعددة على لبنان واللبنانيين.

برلمان شبه الجزيرة صوت بالإجماع على القانون.. وبوتين يبحث الخطوة

أوكرانيا: القرم تقول نعم للانضمام إلى روسيا .. وأوروبا تصعد ضغوطها على موسكو

فلاديمير بوتين

مواطنون في شبه جزيرة القرم يلوحون بالعلم الروسي

عواصم - «وكالات»: صدق برلمان منطقة القرم الأوكرانية امس، على قانون لانضمام المنطقة إلى روسيا

وقال البرلمان إنه سيعرض قانون الضم للاستفتاء الشعبي في 16 مارس الحالي.

وردت الحكومة المركزية المؤقتة في أوكرانيا بوصف هذه الخطوة بأنها غير دستورية.

وقالت تقارير إن البرلمان الروسي يتأهب لمناقشة مشروع قانون يسهل «لمناطق من دول أجنبية» إجراءات الانضمام إلى روسيا.

ونقلت وكالة إيتر تاس الروسية عن سيرجي ميرونوف، عضو البرلمان، قوله إنه سوف يطرح مشروع القانون «دعما لشبه جزيرة القرم» الأوكرانية.

وتوقع ميرونوف أن يقر البرلمان الروسي المشروع.

وتشهد شبه جزيرة القرم، التي تتمتع بحكم ذاتي ضمن أوكرانيا، توترا منذ عزل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، وفراره إلى روسيا، بعد احتجاجات شعبية مدعومة من الغرب.

وكانت روسيا قد وقعت عام 1994 على اتفاقية تقضي بالتزامها بوحدة وسيادة أراضي أوكرانيا.

وتسيطر قوات موالية للروس على شبه الجزيرة، التي يوجد بها مقر أسطول البحر الأسود الروسي.

ويأتي موقف برلمان القرم تزامنا مع اجتماع قادة دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل لدراسة كيفية الرد على نشر قوات روسية في الأراضي الأوكرانية.

وقرر برلمان القرم «الانضمام كعضو في الفيديرالية الروسية يتمتع بحقوق العضوية».

وذكر المتحدث باسم الكريملن، ديمتري بيسكوف، لوسائل الإعلام الروسية أن الرئيس، فلاديمير بوتين، أخطر بتصويت برلمان القرم.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن متحدث باسم بوتين قوله إن الرئيس بحث أزمة أوكرانيا وتصويت برلمان القرم لصالح انضمام المنطقة لبلاده خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي.

وقالت مصادر من برلمان القرم لبي بي سي إن النواب ينتظرون الرد من موسكو على طلبهم الانضمام إلى روسيا.

وقال وزير الاقتصاد في الحكومة الأوكرانية المؤقتة، بافلوف شيريمينا، في كييف بعد إعلان برلمان القرم: «لا ننشغل بما ينبغي فعله إذا انضمت القرم إلى روسيا، لأننا نعتقد أن الأمر غير دستوري».

ووفق المادة 37 من الدستور الأوكراني، فإن «أي تعديل لخارطة أقاليم أوكرانيا لابد أن يتم حصريا عن طريق استفتاء يشارك فيه جميع الأوكرانيين».

ولكن رئيس وزراء القرم، روستام تميرغالييف، قال إن القرم ترى السلطات الجديدة في كييف غير شرعية، وعليه فإن استفتاءها سيكون غير قانوني.

ويرى مراسل بي بي سي في موسكو، ريتشارد غالفن، أن خطوة برلمان القرم من شأنها أن تصعد التوتر، لأن الدبلوماسيين الغربيين يسعون لدفع القادة الروس والأوكرانيين إلى المفاوضات، لمنع روسيا من اجتياح أوكرانيا بالكامل.

وقد التقى رئيس وزراء أوكرانيا المؤقت قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ28 قبل اجتماعهم الطارئ في بروكسل.

وقال إن «كييف تبحث عن حل سياسي، وعليه فإن الأمر مرهون بروسيا إذا كانت مستعدة لحل هذه الأزمة».

وتميل بعض الدول، خاصة دول أوروبا الشرقية، إلى اتخاذ موقف حازم من روسيا، بينما تحبذ دول أخرى بقيادة ألمانيا اللجوء إلى الوساطة.

ويشارك وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، ونظيره الروسي، سيرغاي لافروف في مؤتمر بالعاصمة الإيطالية روما عن الأزمة الليبية، ولكن يعتقد أنهما سيتحدثان عن القضية الأوكرانية.

وكان الرجلان التقيا الأربعاء في باريس، مع بعض قادة دول الاتحاد الأوروبي، وأجروا محادثات وصفها كيري بأنها «صعبة».

أفغانستان: «أمريكية» تقتل 5 جنود في شارخا

كابول - «وكالات»: قتل خمسة جنود افغان فيما اصيب 17 آخرون عندما قصفت طائرة امريكية نقطة تفتيش في منطقة شارخا الواقعة في اقليم لوجار وسط البلاد صباح الامس.

وقال الرئيس الاداري للمنطقة خليل كمال في بيان ان خمسة جنود من الجيش الوطني الافغاني قتلوا فيما اصيب 17 جنديا بجراح في الغارة الجوية.

من جانبه قال المتحدث باسم محافظ اقليم لوجار دين محمد درويش في بيان انه تم تكليف مجموعة من المسؤولين المحليين للتحقيق في القضية.

واشنطن: «سي إي إيه» تنفي تجسسها على «الشيوخ»

واشنطن - «كونا»: نفى مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جون برينان «اتهامات» بعض اعضاء مجلس الشيوخ للوكالة باختراق اجهزة الحاسوب للمجلس والحصول على تقرير ينتقد اساليب التعذيب في الولايات المتحدة بعد احداث 11 سبتمبر.

وقال برينان في بيان الليلة قبل الماضية انه يشعر باستياء بالغ من ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ وجهوا «اتهامات زائفة» حول عمل الـ«سي اي ايه» غير مدعمة بالادلة معربا عن ثقته بان السلطات المختصة ستنظر في الموضوع وتحدد المخالفات ان وجدت سواء في الجهاز التنفيذي او التشريعي.

ودعا الى عدم التاثير سلبا في العلاقة الهامة التي يجب الحفاظ عليها بين مسؤولي الاستخبارات والمشرفين في الكونغرس. يذكر انه تم انشاء لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ في البداية للاشراف على انشطة وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الامن القومي ولا يسمح لوكالة الاستخبارات المركزية بالتجسس على المواطنين الامريكيين.

وكانت وزارة العدل استدعت مفتش عام الوكالة للتحقيق في الموضوع.

فنزويلا تقطع علاقاتها مع بنما

كاراكاس - «وكالات»: أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن قطع علاقات بلاده التجارية والدبلوماسية مع بنما.

ويأتي قرار مادورو بعدما اقترح رئيس حكومة بنما على الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية «أواس» عقد اجتماع طارئ لبحث الاضطرابات السياسية التي ضربت فنزويلا منذ شهر تقريبا.

وقال مادورو خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لرحيل تشافيز امس «قررت قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة في بنما، إضافة إلى تجميد التجارة والعلاقات التجارية فورا».

من جهته، عبر الرئيس البنمي ريكاردو مارتنيلي عن دهشته من قرار مقاطعة فنزويلا لبلاده، ووصف كلمات مادورو بأنها «غير مقبولة».

وفي تغريدة له على تويتر ،قال مارتنيلي» أمل أن تتوصل جارتنا إلى إيجاد السلام والقوة وتقوي الديمقراطية فيها».